

معهد التخطيط القومي  
دبلوم التنمية والتخطيط  
لعام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨  
القاهرة

## النظام الضريبي في السودان وأثره على الاقتصاد

إعداد

**عبد الرحمن معلم حسين**

استيفاء لمتطلبات الحصول على دبلوم معهد التخطيط القومي - القاهرة  
بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

إشراف الدكتور

**د / صادق رياض أبو العطا**

خبير أول بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات  
معهد التخطيط القومي

يونيو ٢٠٠٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ

صَلَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

الآية (١٠٣) من سورة التوبة

## إهداء

- إلى والديّ الذين ربّاني صغيراً فأحسننا تربيتي .
- إلى إخواني وأخواتي الذين ساعدوني كثيراً بكل ما في وسعهم لنيل هذا العلم النافع.
- إلى أصحابي بمعهد التخطيط القومي
- إلى زملائي وكل من ساهم معي وساعدني ووقف معي في هذا السعي
- وإلى أسرة معهد التخطيط القومي.

أهديهم هذا البحث المتواضع

## ﴿ شَكَرٌ وَعِرْفَانٌ ﴾

الحمد لله رب العالمين، وأحمده سبحانه وتعالى وأشكره على جميع نعمه،  
فهو الذي أعطاني .

وأشكره وأحمده فهو الذي منّ علي بنعمة الإسلام وجعلني مسلماً وهداني  
إلى صراط مستقيم .

وأشكره على جميع نعمه التي لا أستطيع أن أحصيها امتثالاً لقوله تعالى في  
كتابه الكريم { لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد } الآية ٧  
سورة إبراهيم .

فمن منطلق هذه الآية الكريمة أتقدم بالشكر والاعتراف بالجميل لمعهد  
التخطيط القومي الذي استقبلني طالبا به  
والذي أتاح لي فرصة للدراسة .

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الدكتور / صادق  
رياض أبو العطا لما قدمه لي من عون ودعم وتوجيه وإشراف طيبة إعداد  
هذه الدراسة مما كان له عظيم الأثر في ظهورها بهذه الصورة وأيضا  
لكرمه الفياض .

وكذلك الشكر لأسرة هذا المعهد العريق لما لمسناه منهم من تعاون وحسن  
الخلق وكرم وطيبة معشر .

وأخص بالشكر إلى أمي وأبي الذين وقفوا معي خلال دراستي وساعداني  
ماديا ومعنويا .

الباحث

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول : مقدمة</b>
١	١- تمهيد.
٢	٢- أهمية البحث.
٢	٣- أهداف البحث.
٢	٤- مشكلة البحث.
٣	٥- فروض البحث.
٣	٦- منهجية البحث.
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للضريبة.</b>
٤	المبحث الأول : تعريف الضريبة
٧	المبحث الثاني : نشأة ديوان الضرائب السوداني والتطور التشريعي للضرائب.
٩	المبحث الثالث : مشروعية فرض الضرائب في الإسلام.
١٢	المبحث الرابع : القواعد الأساسية في الإسلام.
	<b>الفصل الثالث : الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة</b>
١٤	المبحث الأول : الضرائب غير المباشرة.
١٤	- الضرائب الجمركية.
١٧	- الضرائب على الإنفاق والاستهلاك.
١٩	- الضرائب على تداول الأموال.
٢١	المبحث الثاني : الضرائب المباشرة.
٢١	- ضريبة الدخل الشخصي.
٢٤	- الضرائب على رأس المال.
٢٧	- ضريبة دخل العقارات.
	<b>الفصل الرابع : مشاكل الضريبة في السودان وآثارها الاقتصادية.</b>
٢٩	المبحث الأول : التهرب والإعفاء الضريبي.
٣٢	المبحث الثاني : الازدواج الضريبي.
٣٥	المبحث الثالث : الآثار الاقتصادية للضرائب
٣٢	الخاتمة
٤٠	المراجع الأولية

## فهرس الجدول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٦	مساهمة الضرائب المباشرة في الدخل القومي ١٩٩٠م : ١٩٩٧م	١
٣٧	فئات ضريبة أرباح الأعمال ودخل إيجارات العقارات بالنسبة للأشخاص المقيمين وغير المقيمين	٢
٣٨	فئات ضريبة الدخل الشخصي للأفراد المقيمين وغير المقيمين.	٣